[260] من الذر (1). 37 - وروي عن أبي سعيد الخدري قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: أيها الناس نحن أبواب الحكمة ومفاتيح الرحمة وسادة الائمة وامناء الكتاب وفصل الخطاب، وبنا يثيب ا وبنا يعاقب من أحبنا أهل البيت عظم إحسانه ورجح ميزانه وقبل عمله وغفر ز، ومن أبغضنا لا ينفعه إسلامه. وإنا أهل بيت خصنا ا بالرحمة والحكمة والنبوة والعصمة، منا خاتم الانبياء. ألا وإننا راية الحق من تلاها سبق ومن تأخر عنها مرق، ألا وإننا خيرة ا اصطفانا على خلقه، وائتمننا على وحيه، فنحن الهداة المهديون. ولقد علمت الكلمات، ولقد عهد إلي رسول ا (صلى ا عليه وآله) ما كان وما يكون، وأنا أخو رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وخازن علمه، أنا الصديق الاكبر ولا يقولها غيري إلا مفتر كذاب، وأنا الفاروق الاعظم (2). 38 - يد: ابن المتوكل عن الحميرى عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز عن ابن أبي يعفور قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام): إن ا واحد أحد متوحد بالوحدانية متفرد بأمره، خلق خلقا ففوض إليهم أمر دينه، فنحن هم يا ابن أبي يعفور. نحن حجة ا في عباده وشهداؤه على خلقه وامناؤه على وحيه وخزانه على علمه ووجهه الذي يؤتى منه وعينه في بريته ولسانه الناطق وبابه الذي يدل عليه نحن العالمون (3) بأمره والداعون إلى سبيله، بنا عرف ا وبنا عبد ا، نحن الادلاء على ا، ولولانا ما عبد ا (4). 39 - ير: محمد بن الحسين عن ابن جبلة عن البطائني عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد ا (عليه السلام): ألا تحدثني فيكم بحديث ؟ قال: نحن ولاة أمر ا وورثة وحي

(1 و 2) مشارق الانوار: (3) في نسخة: نحن القائمون بأمره. (4) توحيد الصدوق: 141.